[506] والذي هكذا شأنه ومنزلته عند الاما م، فكيف يعقل أن يقول بالجبر والتشبيه، والامام عليه السلام لا يرد عليه أو على أقل تقدير لا ينبهه على سوء عقيدته في ا، في توحيده في الذات والصفات والافعال... ؟ ! وقد ذكر النجاشي في ترجمة حمزة بن القاسم العلوي العباسي أنه له كتاب الرد على محمد بن جعفر الاسدي (3). وأن خبر النجاشي معارض مع ما أورده الشيخ الطوسي في كتاب " الغيبة "، حيث قال - كما تقدم -: " ومات الاسدي على ظاهر العدالة، لم يتغير ولم يطعن عليه... ". ومما يؤيد وثاقته اعتماد الصدوق قدس سره على مروياته منها، قال: " وأما الخبر الذي روي فيمن أفطر يوما من شهر رمضان متعمدا أن عليه ثلاث كفارات، فإني افتي به فيمن أفطر بجماع محرم عليه، أو بطعام محرم عليه ; لوجود ذلك في روايات أبي الحسين الاسدي - رضي ا عنه - فيما ورد عليه من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري - قدس ا روحه - " (2). ومما يؤيد وثاقته هو إكثار الكليني من النقل عن محمد بن أبى عبد ا، فمرة ينقل عنه بعنوان: محمد بن أبى عبد ا، واخرى بعنوان: محمد بن جعفر الكوفي، وكلا الاسمين متحدان. _____ كاتب للخوزستاني سماه، لي نصر، واجتمع عنده ألف دينار للناحية... إلى أن قال: وكتب إليه: " كان المال ألف دينار فبعثت بمائتي دينار، فإن أحببت أن تعامل أحدا فعامل الاسدي بالري ". إكمال الدين: ج 2، باب 45، في ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام، الحديث 10. اصول الكافي: ج 1، باب مولد الصاحب عليه السلام، الحديث 17. (1) رجال النجاشي: ص 140 ترجمة 364. (2) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق، محمد بن على ت 381 ه، 2 / 73، الحديث 317، ط 4، مطبعة النجف، دار الكتب الاسلامية 1377.

_____